314 - حدثنا محمد بن المثنى قال : نا يحيى بن سعيد قال : نا هشام بن أبي عبد ا عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان أن عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبي ا A وذكر أبا بكر ثم قال Y (إني رأيت ديكا نقرني ثلاث نقرات وإني لا أراه إلا لحضور أجلي وإن أقواما يأمروني أن أستخلف وإن ا تبارك وتعالى لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته والذي بعث به نبيه A فإن عجل بي أمر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول ا A وهو عنهم راض وإني قد علمت أن أقواما يطعنون في هذا الأمر أنا ضربتهم بيدي هذه على الإسلام فإن فعلوا فأولئك أعداء ا الكفرة الضلال ثم إني لن أدع بعدي شيئا هو أهم عندي من الكلالة وما راجعت رسول ا A في شيء ما راجعته في الكلالة وما أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيها حتى طعن بإصبعه في صدري وقال : يا عمر أما تكفيك آية الصيف التي آخر سورة النساء وإني إن أعش أقضي فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار فإني إنما بعثتهم ليعلموا الناس وسنة نبيهم A ويقسموا فيئهم بينهم ويرفعوا إلي ما أشكل عليهم من أمرهم ثم إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين هذا البصل والثوم ولقد رأيت رسول ا A إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد أمر به فأخرج إلى البقيع فمن أكلهما فليمتهما طبخا)